استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم

د. صبحي بن سعيد الحارثي
قسم التربية الخاصة -كلية التربية
بجامعة أم القرى

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على (استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم)

وقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي " المسحي" ، والمنهج الوصفي .وضم مجتمع الدراسة معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام. وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٩) معلم للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢/١٤٣٣هـ ، موزعة على متغيرات الدراسة طبق عليهم إستبانه استراتيجيات المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم . وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وجود ضعف عام في مهارات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، واتفاق عام بين أفراد العينة حول بعض الاستراتيجيات المستخدمة في التفاعل الصفي ، ووجود فروق دالة بين أفراد العينة ترجع إلى المؤهل الدراسي والخبرة. .وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية :-

استراتيجيات –المشكلات السلوكية– صعوبات التعلم.

استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم

د. صبحي بن سعيد الحارثي
قسم التربية الخاصة -كلية التربية
بجامعة أم القرى

مقدمة:

لقد أكد العديد من الباحثين أن الكثير من المشكلات السلوكية التي تقف كعائق في وجه الطالب في تعلمه للكفاية أو الطرق التي يواجه بها متطلبات بيئته هي نتيجة للإستراتيجيات الخاطئة أو الأهداف غير الواضحة التي تم اتباعها في تعلمه و تعاملاته بالمدرسة.و كذا لعدم العناية بالطالب سواء من ناحية الوقاية أو العلاج.(عبدالستار،١٩٩٣).لذا تعتبر العملية التربوية عملية إنسانية تتسم بنشاط إنساني وتتميز بغايات إنسانية ، بمعنى أن تعامل قيادة النظام التربوي مع مختلف الأبعاد يتم من خلال الإنسان ، ولهذا يفترض أن يطور التربويون تفهماً واعياً لقيادة هذا الإنسان وكيفية التعامل معه ، بحيث يبذل و عن قناعة منه أقصى ما يستطيع من جهد أثناء ممارسته لدوره المعين (الطويل ، ١٩٩٨).

ومن ذلك ما تواجه العملية التعليمية في شتى مراحلها بعض المشكلات التي تعيق أداء رسالتها و تحقيق أهدافها على الوجه الأمثل ، ولعل من أبرز هذه المشكلات السلوك غير المناسب عند بعض الدارسين ، وما لذلك من آثار سيئة على أنفسهم و على مجتمعهم من حيث إهدار الطاقة المادية والمعنوية وما تسببه أيضاً من خيبة الأمل و القلق للعاملين في السلك الأكاديمي .(الفقهاء،٢٠٠١)

إن مرحلة التعليم العام وبحكم المرحلة العمرية التي يتجاوزونها ، وحاجاتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية ، وإثبات الذات أمام الآخرين ، يواجهون أعباء كثيرة تتعلق بالنواحي الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية جنباً إلى جنب مع واجباتهم الدراسية (أبو عيطة ؛الطحان ،٢٠٠٢) ،إذ تؤثر الأوضاع التي يمر بها الدارس على سلوكه الذي قد يأخذ عدة أشكال لعل منها ما يأخذ كل الازدراء من الآخرين أو السخرية منهم أو التعالي عليهم ، أو المشاركة في المشاجرات و إيذاء النفس و الآخرين جسدياً أو معنوياً

كالشتم و استعمال الكلمات البذيئة ، أو التحرش الجنسي و الاعتداء على الممتلكات ، أو إزعاج الآخرين مما يحد من إنتاجية الدارس ومستوى تعلمه ويؤثر كذلك بالسلب على البيئة التعليمية بمختلف أبعادها .

إن البيئة التعليمية المناسبة لا يمكن توفيرها إذا لم يحترم الدارسون معلمهم وكذلك لا يحترم المعلمين دارسيهم ، كما ينبغي أن يعرف الدارسون أن المدرسة ليس مكاناً لتلقي العلم فحسب ، بل فيه ما يشبع احتياجاتهم و اهتماماتهم في إطار قيمي مقبول (قطامي ، ١٩٨٩).ويعد المعلم أحد العناصر الهامة المسئولة جنباً إلى جنب مع الجهات و الأطراف التربوية الأخرى في بناء شخصية الدارس المتكاملة ومواطنته السوية (صادق،١٩٩٥).

وبالرغم من أهمية الضبط في الحياة اليومية التعليمية إلا أن المعلم لا يتلقى تدريباً كافيا في هذا المجال أثناء إعداده ، مما يجعله يعتمد – معظم الأحيان– في ممارسة الضبط على بعض اللوائح و القدرات الشخصية ، وبخاصة لأولئك الذين تبتعد تخصصاتهم عن الاعداد التربوي . و حتى أكثر المعلمين خبرة يجدون أنفسهم في حيرة أمام مواجهة هذه المشاكل السلوكية . و الكثير ممن شملتهم الدراسة لا زالوا يستعملون السبل والوسائل التي تفاوتها الزمن و التي لا تجدي نفعا ، مثل القوة البدنية أو العقاب الجسدي أي العنف المادي ، أو يستعملون العنف اللفظي كالشتم والسب والتوبيخ والأوصاف البذيئة التي تحمل معنى التحقير والإهانة وذاك بنوع من المبالغة أكثر مما يتطلبه الوضع. فالمعلمون وبطبيعة الحال يختلفون من حيث ردود أفعالهم نحو هذا النوع من الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم .(الداهري،2005) .

وتأتي هذه الدراسة لتتناول استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة الدراسة :

صارت المشاكل السلوكية التي تواجه الكثير من المعلمين في المدارس التي يعملون بها تثير اهتماماتهم وتستحوذ على معظم أوقاتهم، كما أنها تزعجهم وتحد من نشاطاتهم وفعاليات جهودهم. وتواجه مدارسنا بعض الأخطار ولعل من أبرز هذه الأخطار جدية. هو السلوك غير المناسب للدارسين ، مما يضع المعلم تحت مصادر ضغط نفسي ومهني مؤذية لصحته النفسية والعقلية ، بل لتطوره المهني و تحمسه لمهنته .

ويرى الباحث بحكم عمله مشرفا أكاديميا وأستاذاً لعلم النفس ، أن هناك جملة من الأسباب التي تؤثر في استخدام المعلم لاستراتيجيات مناسبة في تعامله مع الدارسين الذين يظهرون اختلافاً وتبايناً كبيرين في صفاتهم وخصائصهم التي أتاحها لهم النظام التعليمي المرن بحسب الفلسفة التي ينبثق منها وتتعلق: بتخطي الحواجز الاجتماعية ، والاقتصادية ، وإتاحة المجال للتعلم لكل راغب فيه كشكل من أشكال العدالة، بالرغم من نشر كم هائل من الدراسات التجريبية التي قدمت أدلة علمية واضحة وقوية على فاعلية أساليب تعديل السلوك في تشكيل السلوك التكيفي وتدعيمه، وخفض السلوك غير التكيفي (Whitman et al., 1983)، إلا أن الدراسات التي حاولت الوقوف على مدى امتلاك المعلمين لاستراتيجيات تعديل السلوك تكاد تكون نادرة. بناء على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول الوقوف على المدى الذي يمتلكه معلمو التربية الخاصة لمهارات تعديل السلوك. فهدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو تقديم صورة واقعية عن الوضع الخاص بالمشاكل السلوكية التي يظهرها تلاميذنا في مرحلة من مراحل تعليمهم، وكيف تقابل أو يتم التفاعل معها ، وهذا في وسط جغرافي له خصوصياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية .إننا و بدافع من خبرتنا والتي تتخذ جذورها من السنوات الطويلة في التدريس ، وفضلا عن قناعتنا النظرية بان مشاكل الطلاب واضطراباتهم يمكن فهمها وتعديلها والتحكم فيها ، وأيضا تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن طبيعة هذه المشاكل و تطورها ومصادرها وطرق مقاومتها ، لأنها وفي تصورنا تتزايد وتشتد بصورة حادة تتطلب البحث فيها وإيجاد حلول مناسبة وعاجلة لها. **وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :**

١-ما الاستراتيجيات التي يستخدمها معلمي التربية الخاصة في تعاملهم مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية. حسب نوع المشكلات أكاديمية أو سلوكية ؟

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإستراتيجيات يستخدمها معلمي التربية الخاصة في تعاملهم مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين نحو التعامل مع المشكلات الأكاديمية والسلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

-التعرف على الفروق في تطبيق المعلمين نحو استخدام الاستراتيجيات وفقاً لسنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي .

- التعرف إلى مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (المؤهل ألعلمي، سنوات الخبرة) في درجة تحملهم للمشكلات السلوكية

لطلاب ذوي صعوبات التعلم

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في الجوانب التي تتصدى لدراستها:

-الجانب النظري:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون نتائجها ستكشف لنا عن مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية. مما سيساعد المهتمين من مختصين وباحثين وأصحاب قرار في الوقوف على ذلك بهدف تدريبهم وتحسين مستواهم الأمر الذي ينعكس إيجابياً على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى الخدمات المقدمة لهم .

-الجانب التطبيقي:

- التعرف على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع ذوي صعوبات التعلم دراسيًا في المدارس

- دعم التوجه إلى إشراك معلمي التربية الخاصة في برامج التدريب أثناء الخدمة سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاصة .

- تبيان مدى وجود علاقة بين أبعاد الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تعاملهم مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم

- ضرورة تقديم التغذية الراجعة باستطلاع آراء المعلمين فيما هم بصدد تطبيقه ، وتدريبهم التدريب الكافي عليه.

– –يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في المساعدة في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة . يمكن ان تساعدهم على تحقيق تكيف مهني أفضل. وهو أمر ينعكس بشكل ايجابي على تقدم أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحسنه.

مصطلحات الدراسة:

– استراتيجيات المعلمين

عرفها (صبري، ١٩٩٣). مجموعة من ا لسياسات والمبادئ والإجراءات التي يقوم بها المعلمون في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في غرفة الصف لتحقيق الأهداف التربوية. فهي مجموعة من القواعد ومبادئ العمل التي يتبناها المعلم في أدائه لمهامه التي يشكل فيها كطريقة مميزة له، أو نظاماً خاصاً به في سلوكه داخل الفصل وخارجها.

– استراتيجية معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

هي مجمل الخبرات والمقترحات والأفكار والمواقف والإجراءات والأنشطة التي يوظفها المعلم في سبيل الجو الملائم لمساعدة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الدراسية العادية، وتنمية قدراتهم المختلفة بطرق تمكنهم من الإنتاج والإبداع. (حيدر،2005)

وتعرف الاستراتيجية في هذه الدراسة بالدرجة التي يتم تحديدها في ضوء المقياس المستخدم.

–معلمو التربية الخاصة:

هم المعلمون المؤهلون لرعاية الأفراد ذوي الحاجات الخاصة وتقديم الخدمات المناسبة لهم ، سواء في المدرسة العادية أم في مراكز التربية الخاصة .

–المشكلات السلوكية:

عرفتها (خولة،٢٠٠٣) شكل من أشكال السلوك غير السوي، يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالبا مايكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي"

وإجرائيا. يعرفها الباحث بأن قطاع واسع من الاضطرابات السلوكية التي يظهرها الدارسون وتضم السلوكية منها والأكاديمية .كما تقيُسها القائمة المستخدمة في أداة الدراسة.

–الطلبة ذوي صعوبات التعلم: Students with Learning Disabilities.

هم الذين تم تشخيصهم باستخدام الاختبارات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، والملتحقون بغرف المصادر في مدارسها، ويتلقون خدمات التربية الخاصة (قطامي،٢٠١١).

وتعرف صعوبات التعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها اضطرابات في عمليات التعلم الأساسية .كالقراءة والكتابة والرياضيات، والتي تعيق التقدم في عملية التعلم، وهي ليست ناتجة عن تلف دماغي أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي حاد، وكذلك ليست ناتجة عن مؤثرات خارجية مثل الفروق الثقافية والتعلم غير الكافي أو غير المناسب.

وهم المسجلين بغرف المصادر في مدارس محافظة الطائف التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في العينة وهم معلمو التربية الخاصة في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٢هـ، وبالمقاييس المستخدمة، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

دراسات سابقة:

- دراسة التل (١٩٨١).

هدفت إلى تحديد الكفايات الأساسية اللازم توفرها لدى معلمي الأطفال المعوقين للتعامل مع هؤلاء الأطفال بشكل جيد حيث كان أحد محاور الدراسة كفايات تعديل السلوك، واشتملت العينة على (١٧٠) معلماً ومعلمة في مراكز التربية الخاصة في مدينة عمان وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات فيما يتعلق بوجود كفايات تعديل السلوك.

-دراسة سنتر . وازكم (Center& Wascome, 1986)

أجريت بهدف الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في السلوك الاجتماعي كما يدركه المعلم، تكونت عينة الدراسة من ٥٣٤تلميذا وتلميذة من العاديين وذوي الصعوبات. تراوحت أعمارهم بين ٨-١٥سنة، واستخدم الباحثان مقياسين للأداء الاجتماعي طبق على معلمي التلاميذ عينة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١بين التلاميذ العاديين وذوي الصعوبة في مقياس الأداء الاجتماعي-كما يدركه المعلم- وهذه الفروق لصالح التلاميذ العاديين.

-دراسة (Brobpy and Rohrkemerp ,1988):-

هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات العامة التي يستخدمها (٩٨) معلماً في المرحلة الابتدائية في معالجة ١٢ نمطاً سلوكياً مشكلا. وقد تم تحديد أسماء المشاركين من قبل مديري المدارس على اعتبار أن هؤلاء المعلمين ذو مستوى عادي أو متميز في معالجة الطلبة ذوي المشكلات السلوكية. وأشارت نتائج الدراسة بصورة إجمالية إلى أنه كلما زاد عدد المدرسين الذين يعلنون عن رغبتهم المشاركة بصورة جادة مع الطلبة ذوي المشاكل السلوكية فإن ثقتهم في القدرة على إحداث تحسين تزداد. كما تبين أن العوامل الموقفية بالإضافة إلى حجم الصف كان لها تأثير على التفاعل الصفي .

-دراسة (سهل،١٩٩٤):-

هدفت الى التعرف على مدى انتشار السلوك المشكل عند الطلبة والأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد منه . تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) معلماً ومعلمة حيث عرض عليهم استبانتان تقيسان أربعة مجالات هي: المدرسة كبناء والمعلم ، والتلاميذ ، والنظام المدرسي، كما قسمت الأساليب إلى: أساليب تقليدية (الضرب ، التوبيخ ، خفض الدرجات، الحبس داخل الفصل ... وأساليب حدية (الحرمان و التجاهل) .أشارت نتاج الدراسة أن معظم أفرد العينة من الجنسين يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية أكثر من ميلهم إلى الأساليب الحديثة، كما وجدت فروق ذات دلالة في العديد من المواقف العقابية بين المعلمين والمعلمات، فأفراد العينة الذكور أكثر ميلا إلى استخدام الأساليب التقليدية.

- كريمان عويضة، كمال اسماعيل عطية (١٩٩٥) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بذويهم من التلاميذ العاديين واشتملت العينة على طلاب الصف الرابع وبلغ عددهم (٣٢٠) تلميذ ا وتلميذه من مدارس إدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية. وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في مشكلات السلوك ويفسر ذلك في ضوء أن معظم الآباء والمعلمين لا يتفهمون حاجات الطفل ذوي صعوبات التعلم. بل هم رافضون له ولتصرفاته الشخصية وأدائه الأكاديمي.

- دراسة موريس (Morries,1999) :- هدفت إلى التعرف على مدى تفهم المعلمين للمشاركة الوجدانية وتطبيقها في إدارة سلوك الطلبة عبر إجراء مقابلات لـ (٢٠) معلماً

موزعين على (٥) مدارس ثانوية. وأظهرت النتائج أن المعلمين المشاركين لديهم تفهم واضح لمعنى المشاركة الوجدانية ويرون أنهم جديرون بتقبل الطالب واحترامه، كما أشارت النتائج إلى استخدام المعلمين في توجيه سلوك الطالب السيئ للاستراتيجيات التالي: طلب مساعدة المرشد التربوي، والتحدث مع الطالب عن السلوك المشكل خارج الصف، وإطلاع الطالب على توقعات طلبة الصف . وتبين من النتائج – أيضاً – أن من أهم الوسائل المؤثرة في ضبط الصف: الإرشاد وتطوير قدرات الهيئة التدريسية وطبيعة الاستراتيجيات المستخدمة.

-دراسة كاسون (Cason ,1999):-

هدفت دراسته الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين اعتقادات وأفكار الضبط بين المعلم والتلميذ ، والأساليب العقابية التي يستخدمها المعلم ومسؤولية المعلمين المفترضة عن النجاح أو الإخفاق الأكاديمي للطالب، واشتملت الدراسة على عدد من أساليب العقاب التي يستخدمها المعلمون وعدة متغيرات مرتبطة بالمعلم ، وأجريت الدراسة على (٨٢) معلماً يشكلون الهيئة التدريسية لمدرسة ثانوية.

بينت النتائج بأن المعلمين أظهروا سلوكاً لضبط التلاميذ الذي يتوافق مع أيديولوجياتهم وأفكارهم المتعلقة بضبط التلاميذ، فيما أدرك التلاميذ في الدراسة أن على المعلمين أن يكونوا أكثر إنسانية وهذا ما لم يدركه المعلمون، كما أظهرت الدراسة أن المعلمون الذكور أكثر التزاماً من الإناث فيما يتعلق بفكرة الضبط، كما تبين أن ليس لجنس المعلمين أي تأثير على عدد المرات التي استخدموا فيها العقاب، وكذلك أظهر المعلمون الإنسانيون مسؤولية أكبر نحو نجاح التلاميذ وإخفاقاتهم من زملائهم التقليديين، كما تحملت المعلمات مسؤولية أكبر من حيث النجاح الأكاديمي للتلاميذ مقارنة بالمعلمين الذكور .

- دراسة (Kearney,2001):

هدفت إلى الاسترشاد بخبرات المدرسين المتمرسين في ضبط سوء سلوكيات التلاميذ والاستراتيجيات التي يستخدمونها معهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤١) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية ممن لديهم خبرات عمل لسنتين فأكثر، وغطت الموضوعات والمجموعات جميع وسائل المسح وتوثيق المعلومات إضافة إلى استخدام المعلم لتقنيات تعديل السلوك. استنتج أن هناك أربعة عوامل تعكس السلوك المشكل وهي/ مشاكل ضبط النظام العام، والسمات الانفعالية السلبية المؤثرة على السلوك، وتدني التحمل، وكثافة وزيادة

سوء السلوك المشكل. كما أشارت النتائج بأن المعلمين القدامى قد أظهروا مرونة أكبر واختلافا واضحاً في استخدام تقنيات تعديل السلوك من المدرسين الجدد.

دراسة (أحمد ،٢٠٠٣) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بمعلمي المرحلة الثانوية على استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الطلبة، بالإضافة إلى ترتيب هذه الاستراتيجيات وفقاً لأهميتها . تكونت عينة الدراسة من(٥٠٨) معلماً ومعلمة حيث قاموا بتعبئة أداة الدراسة التي بحثت في سمات المتأخرين دراسياً واستراتيجيات المعلمين في التعامل معهم.

أظهرت النتائج أن المعلمين يفضلون الاستراتيجية البنائية أولاً تليها الاستراتيجية العلاجية وأخيرا الاستراتيجية الوقائية في التعامل مع المشكلات الأكاديمية، فيما تبين أنهم يحبذون في تعاملهم مع التلاميذ من ناحية نفسية واجتماعية الترتيب التالي: استراتيجية التركيز على الفرد، ثم استراتيجية التدعيم، والاستراتيجية الوقائية، فاستراتيجية السلوك الضاغط أو المسيطر، ثم استراتيجية التلميحات غير اللفظية، فالنظام التأكيدي، ثم العقاب أخيراً استراتيجية التجاهل والإهمال.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزي إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة، فيما تبين وجود فرق تعزي للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس في جميع الحالات، وذلك في تعامل المعلمين مع المشكلات الأكاديمية للمتأخرين دراسياً. فيما تبين وجود فرق يعزي لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وكذلك وجد فرق يعزي لمتغير الجنس ولصالح متغير سنوات الخبرة لصالح الفئة(٢-٧) سنوات في معظم الحالات، وذلك في تعامل المعلمين مع المشكلات النفسية والاجتماعية للمتأخرين دراسياً.

-دراسة الخطيب (٢٠٠٥) .

هدفت إلى بيان فاعلية أثر برنامج تدريبي جمعي في تحسين مستوى معرفة معلمي الأطفال المعوقين بمهارات تعديل السلوك، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) معلماً ومعلمة يعملون في مراكز التربية الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في زيادة مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه، كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء تعزى للمؤهل العلمي في الوقت الذي لم يكن للجنس والخبرة التدريسية أي أثر ذو دلالة.

- دراسة شينغ (shang, 2008).

هدفت إلى معرفة مدى امتلاك مديري المدارس والمعلمين العاديين في اندونيسيا لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى قدرتهم على معالجة المشكلات السلوكية بأساليب علمية تستند إلى مبادئ تعديل السلوك، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المدراء والمعلمين كانت مهارتهم متدنية كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تعديل السلوك يرجع لصالح المعلمين.

- دراسة (سماح،بشيقة،٢٠٠٨).

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة والتعرف على المشكلات السلوكية السائدة وايضاً التعرف على الحاجات الارشادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. وقد تم تحديد عينة الدراسة (١٣٠) طالبا وطالبة .. وأسفرت نتائج الدراسة عن الاتي . صعوبات التعلم الاكاديمية السائدة تتعلق ببعدي القراءة والكتابة والمشكلات السلوكية السائدة هي السلوك ألانسحابي،النشاط الزائد ، والسلوك الاجتماعي المنحرف. وتتعلق حاجاتهم الارشادية بحاجتهم الى الكشف والتعرف المبكر عن الصعوبات لديهم. وحاجاتهم السلوكية إلى التدرب على السلوك الاندماجي والسلوك المستقر والحاجة الى الشعور بالانتماء والتخلص من التوتر والقلق.

-دراسة(العايد، أبو هواش، ٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة معلمي التربية الخاصة ومعلمي الطلبة العاديين والمرشدين التربويين باستراتيجيات تعديل السلوك. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (١٣٩) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين جميع المعلمين الملتحقين في المدارس العادية الحكومية والخاصة في مدينة عمان. والذين يقدر عددهم بـ (٥٠٠٠) معلما ومعلمة مثلوا مجتمع الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ، .وتكونت أداة الدراسة من اختبار اشتمل على (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على شكل أسئلة في مجال تعديل السلوك.وتوصلت نتائج الدراسة فيما يخص السؤال الاول. ان هناك مستوى متدنٍ من المعرفة في تعديل السلوك لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين

والمرشدين التربويين. وكذلك أشارت النتائج إلى أن هناك تبايناً ظاهرياً في مستوى المعرفة في تعديل السلوك تبعاً لمتغير الدراسة. (معلم تربية خاصة، معلم عادي، مرشد تربوي

تعقيب على الدراسات السابقة:

-يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات تناولت معرفة المعلمين باستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بشكل مباشر مع الطلاب العاديين ، أما باقي الدراسات فقد تناولت فاعلية برامج تعديل السلوك أو أنها تحدثت عن كفايات ومهارات المعلمين، وبالتالي فالدراسة الحالية تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة التي إعتمدت على المعلمين والطلاب العاديين بأنها تقيس مدى معرفة كل من معلمي التربية الخاصة باستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام أداة دراسة تم تطويره لهذا الغرض ، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات على تلك المعرفة .

وقد خلص الباحث من عرض الدراسات السابقة إلىُ ندرة الدراسات حتى الآن في حدود علم الباحث تناولت استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم فقد اعتمدت على عينة معلمي التربية الخاصة القائمين على تدريس طلاب صعوبات التعلم حيث أنهم أكثر معايشة لهم وإحساساً بمشكلاتهم .وهذا ما انفردت به هذه الدراسة.

فروض الدراسة :

في ضوء الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :

(١) توجد اختلافات بين معلمي التربية الخاصة في استخدامهم استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي
صعوبات التعلم.

(٢) توجد اختلافات بين معلمي التربية الخاصة في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بحسب كون تلك
المشكلات أكاديمية أو سلوكية .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بأبعادة الثنائية و درجته الكلية باختلاف سنوات الخبرة لديهم.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بأبعاده الثنائية ودرجته لكلية باختلاف المؤهل العلمي.

المنهج والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المنهج التحليلي الوصفي لقياس مدى معرفة معلمين التربية الخاص باستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية .حيث قام الباحث بتوزيع الأداة التي قاما بإعدادها للحصول على المعلومات المطلوبة في الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون في المدارس العادية والأهلية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الطائف للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م، والذين يقدر عددهم بـ (١٥٠) معلماً

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلما، أي ما نسبته (٣٣%) من مجتمع الدراسة الكلي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة. والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٣٠	%٦١	أقل من٥	١٣	%٢٧
			من ٥-٩	٢١	%٤٣
دبلوم تربية خاصة	١٩	%٣٩	أكثر من ٩ سنوات	١٥	%٣٠
المجموع = ٤٩			المجموع = ٤٩		

أداة الدراسة:

استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية

تم استخدام إستبانة تتضمن بعض استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية، باعتبارها إحدى الأدوات العلمية التي يُعتقد أنها تحقق الأهداف من الدراسة ، وتجيب على التساؤلات، وتمثلت في استطلاع آراء المعلمين الذين يدرسون ويتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الطائف ، لأنهم الشرائح المعنية بالإجابة على تساؤلات الدراسة، نظراً لمعايشتهم للواقع، ومعرفتهم الدقيقة بتفاصيلهم . وبمعلومات إرشادات بكيفية الإجابة عن

الاستبانة التي تكونت من متغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، و (٦٠) فقرة تمثل مشكلات سلوكية تتضمن مشكلات أكاديمية (١-٣٢) و مشكلات سلوكية(٣٣-٦٠) ، يقابلها (٨) استراتيجيات يستطيع المعلم استخدام إستراتيجية واحدة إزاء كل مشكلة منها ، وهذه الاستراتيجيات هي : الوقائية ، والتلميحات غير اللفظية ، و النظام التأكيدي ، والتدعيم و السلوك الضاغط ، والعقاب ، والتركيز على الفرد، ، والتجاهل أو الإهمال .

أبعاد الاستبانة:

إستراتيجية "١" تعني الوقائية " وتعبر عنها العبارات رقم { ١، ٢، ٣، ٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥ }

إستراتيجية "٢" تعني تلميحات غير لفظية وتعبر عنها العبارات رقم { ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٣٦، ٣٧ ،٣٨}

إستراتيجية "٣" تعني النظام التأكيدي وتعبر عنها العبارات رقم {١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٣٩، ٤٠، ٤١}

إستراتيجية "٤" تعني التدعيم وتعبر عنها العبارات رقم {١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٤٢،٤٣، ٤٤}

إستراتيجية "٥" تعني السلوك الضاغط وتعبر عنها العبارات رقم { ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨}

إستراتيجية "٦" تعني العقاب وتعبر عنها العبارات رقم { ٢١، ٢٢، ٢٣، ٥٢،٥١،٥٠،٤٩}

إستراتيجية "٧" تعني التركيز على الفرد وتعبر عنها العبارات رقم {٢٤، ٢٥، ٢٨،٢٧،٢٦، ٥٦،٥٥،٥٤،٥٣}

إستراتيجية "٨" تعني التجاهل أو الإهمال وتعبر عنها العبارات رقم { ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٧، ٦٠،٥٩،٥٨}.

وتضمنت كل مفردة في كل بعد ثمانية اختيارات تأخذ الدرجات على الترتيب(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨).

-الخصائص السيكومترية للأداة:-

أولا-صدق الأداة : تم التأكد من صدق الأداة من خلال

-صدق المحتوى :

تم التأكد من الاستبانة بعرضها على (٩) محكمين متخصصين في مجال التربية الخاصة، حيث أبدوا ملاحظات معينة حول بعض العبارات من حيث صياغتها وتوضيحها وحذف بعضها الآخر على اعتبار أنها لا تمثل مشكلة جدّية وحظيت الاستبانة بنسبة (٨٥%) من اتفاق المحكمين .

- صدق الاتساق الداخلي:

من خلال ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك من خلال الارتباطات البينية بين الأبعاد ومن خلال ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية الاستبانة

ثانيا : ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية وتبين أن معامل الثبات بلغ (٠،٧٥) وهي نسبة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي .

جدول (٢)

حساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية ومعامل الثبات الكلي لأداة الدراسة.

استراتيجيات المعلمين في التعامل مع ذوي صعوبات التعامل	
البعد	قيمة الفا
استراتيجية وقائية	0.97
استراتيجية تلميحات غير لفظية	0.86
استراتيجية النظام التأكيدي	0.92
استراتيجية التدعيم	0.94
استراتيجية السلوك الضاغط	0.97
استراتيجية العقاب	0.86
استراتيجية التركيز على الفرد	0.92
استراتيجية التجاهل أو الإهمال	0.88
الدرجة الكلية	0.97

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على أنه : توجد اختلافات بين معلمي التربية الخاصة في استخدامهم استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم .

ولتحديد الاستراتيجيات الأكثر استخداماً لدى المعلمين في تعالمهم مع المشكلات السلوكية لدارسيهم تم احتساب التكرار والنسب المئوية لكل إستراتيجية مستخدمة . وكانت النتائج بحسب الجدول التالي :

جدول (٣)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للاستراتيجيات معلمي التربية الخاصة في تعاملهم مع المشكلات السلوكية للدارسين مرتبة تنازلياً .

المرتبة	الاستراتيجية	التكرارات	النسب المئوية
١	التجاهل أو الإهمال	٦٨٤	%١٩
٢	النظام التأكيدي	٦٦٠	%١٨
٣	التلميحات غير اللفظية	٤٤٩	%١٢
٤	التركيز على الفرد	٤٤٥	%١٢
٥	السلوك الضاغط	٣٨٠	%١٠,٤
٦	العقاب	٣٦٥	%١٠
٧	الوقائية	٣٤٥	%٩,٤
٨	التدعيم	٣٢٥	%٩,٢
المجموع		**٣٦٥٣**	**%١٠٠**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً من معلمي التربية الخاصة في تعاملهم مع المشكلات السلوكية كانت استراتيجية التجاهل أو الإهمال (١٩%) تلاها في المرتبة الثانية استراتيجية النظام التأكيدي (١٨%) ثم استراتيجية التلميحات غير اللفظية (١٢%) في المرتبة الثالثة ، بينما احتلت استراتيجية التركيز على الفرد المرتبة الرابعة (١٢%) ، ثم احتلت استراتيجية السلوك الضاغط المرتبة الخامسة (١٠,٤%) ، تلاها استراتيجية العقاب في المرتبة السادسة (١٠%) والاستراتيجية الوقائية (٩,٤%) في المرتبة السابعة ، والتدعيم (٩,٢) في المرتبة الثامنة .

ويمكن تفسير أن استراتيجية التجاهل أو الإهمال احتلت المرتبة الأولى بأن المعلمين يحاولون الترفع عن التدخل في المشكلات المتعلقة بالدارسين إما لقناعتهم بتفاهتها أو لتدني ثقتهم بإمكانية إحداث تغيير منشود ، أو لتجنب الاصطدام معهم ، أو لما يلقاه من حرج جراء ذلك ، أو لأنهم قليلو الاطلاع على الأساليب المستخدمة في التعامل مع السلوك المشكّل مما يجعلهم يبالغون باستخدام هذه الاستراتيجية ، وبخاصة أن الإرشاد الذاتي للدارس هو المتبع مما يعكس تدني الرغبة و الاهتمام لدى المعلمين بالمشاركة في حل مشكلات الدارسين .

وفيما يخص استراتيجية النظام التأكيدي التي احتلت المرتبة الثانية يرى الباحث أن هذا الأمر ناتج عن إفراط استخدام استراتيجية التجاهل والإهمال إذ أنهما استراتيجيتان متناقضتان

تماماً؛ ففي الوقت الذي يتجاهل فيها المعلمون مشكلات الدارسين الانضباطية منها والأكاديمية يجد نفسه مضطراً بشكل جاد وحازم لتبني مواقف جادة ورصينة يحافظ من خلالها على أجواء تربوية مناسبة وكأن لسان حال المعلم يقول إن تجاهل السلوك و الإقلال من شأنه يمكن تحمله لحدود معينة، فيما يضطر انتهاج الصرامة والحزم بما يحقق للعملية التعليمية أهدافها ويحافظ على هيبتها التي تكسب المعلم شعوراً بالمسؤولية .

وبما يتعلق باستراتيجية التلميحات غير اللفظية التي احتلت المرتبة الثالث يرى الباحث أن استخدام هذه الاستراتيجية مع فئات عمرية متباينة ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة أمر تتطلبه طبيعة التعامل مع هؤلاء الدارسين، عدا عن استخدام هذه الاستراتيجية يقلل من جهود المعلمين المبذولة معهم؛ حيث أن برسائل ضمنية لهم أو تلميحات ربما يحقق نتائج أفضل مما يحققه الحديث معهم بطريقة مباشرة .

أما استراتيجية التركيز على الفرد ورغم ما تتطلبه مع معلومات مسبقة عن الشخص عن الشخص ومشكلاته وما تحتاج إليه من جهد ووقت كبيرين لما يترتب على ذلك من عقد لقاءات وتبادل خبرات معينة مع الدارس مما جعلها ذات استخدام متواضع من قبل المشرفين الأكاديميين حيث حصلت على المرتبة الرابعة .

بينما استراتيجية السلوك الضاغط التي احتلت المرتبة الخامسة يرى الباحث أن معقولية الاستخدام لهذه الاستراتيجية مرده محدودية الحالات المستخدمة معها ، حيث أن ما سبقها من استراتيجيات مستخدمة يقلل من اللجوء إليها ولكن إذا ما جد الجد يضطر المعلم لاستخدامها بغية إرساء معالم النظام و تحقيق الانضباط كوسيلة مهمة تسبق استراتيجية العقاب، التي احتلت المرتبة السادسة جراء ما ينجم عن تردد المعلم في استخدامها (استراتيجية العقاب) كونها تحمل خبرات منفردة للدارس طوال سنين عمره ، أو لما قد تستجر من احتجاج الدارس فتجعل المعلم على حذر في استخدامها ، ولذا يحتاج المعلم إلى توثيق الحوادث و إثباتها مادياً أو غير ذلك قبلما يلجأ إلى استخدام العقاب كوسيلة في علاج المشكلات متيقناً أن لا يتسبب العقاب بإحداث نتائج سلبية أمثر مما هو عليه الحال ما أمكن.

وأما الاستراتيجية الوقائية التي احتلت المرتبة السابعة يرى الباحث أن نسبة استخدامها (٩,٢%) متدنية وهي نتيجة معقولة في ظل اعتبار المشرف الأكاديمي أن هناك أطرافاً

أخرى تشاركه في استخدامها كالإدارة والخدمات والأمن، وهي أمور تعكس إلى حد ما جودة الحياة الجامعية أكثر مما تعكس دور المعلم نفسه. أم استراتيجية التدعيم التي حصلت على المرتبة الثامنة من حيث استخدامها مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية يرى الباحث أن المعلم يتردد في استخدام المديح أو الثناء مع الدارس لمجرد سلوكه الحسن أو انضباطه الذي غالباً ما يشرك أطراف أخرى في تقديره ، فيما يقتصر دوره على إبداء نوع من المجاملة المدروسة في ظل وجود نظام مركزي يمنع تقديم امتيازات معينة كإضافة علامات أو تقديم هدايا أو أنشطة معينة، عدا عن التدعيم كاستراتيجية يحتاج إلى تواصل واتصال بين الطرفين حتى يتسنى بناء جسور من الثقة والاحترام المتبادل .

ويتضح مما سبق أن أبرز خمس استراتيجيات من حيث الاستخدام من قبل المعلمين هي التجاهل أو الإهمال، والنظام التأكيدي، والتلميحات غير اللفظية ، والتركيز على الفرد، والسلوك الضاغط، حيث حصلت على أكثر من ثلثي النسبة (٧١,٤%) فيما تبين أن بقية الإستراتيجيات حصلت على نسبة دون المتوقع من حيث الاستخدام وهي العقاب والوقائية والتدعيم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عما تولت إليه دراسة أحمد(٢٠٠٣) من حيث ترتيب إستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية وهي : التركز على الفرد ثم التدعيم، فالوقائية والسلوك الضاغط أو المسيطر ثم التلميحات غير اللفظية، فدينامية الجماعة ثم العقاب فالتجاهل أو الإهمال.

ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف المرحلة العمرية للفئة المستهدفة (الطلبة) وإلى اختلاف طبيعة النظام التعليمي في المدارس عنه في الجامعات وما لهذا من تأثير مناسب على استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للتلاميذ بموجب أنظمة ومتابعة منظمة ، فيما تتفق مع دراسة (سهيل،١٩٩٤) التي بينت أن أقل الأساليب استخداما ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة .

ويظهر من نتائج هذه الدراسة أن المعلمين يستخدمون الاستراتيجيات الثمان بدرجات متفاوتة، وكما يبدو بصورة جلية أن جميع الاستراتيجيات التي تتسم بالمرونة واللباقة لا تقع على خط متصل ، وكذلك الاستراتيجيات التي تتميز بالغلظة والشدة ، ولعلها نابع من طبيعة

الموقف التعليمي في نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يتطلب تعزيز دور الدارس وانضباطه في إطار قيمي مقبول . (عواد، يوسف،2006).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على أنه : توجد اختلافات بين المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بحسب كون تلك المشكلات أكاديمية أو سلوكية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام(كا٢) لتبيان الفروق بين مجموعات الدراسة استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للدارسين بحسب طبيعة هذه المشكلات (أكاديمية أو انضباطية) ، وكانت النتائج وفق الآتي :

جدول (٤)

نتائج اختبار كا٢ في استخدام المعلمين للاستراتيجيات تبعاً لطبيعتها (أكاديمية أو سلوكية)

المشكلات / الإستراتيجية	أكاديمية	سلوكية	المجموع	د.ح	قيمة كا٢
١- وقائية	١٨٤	١٧٣	٣٥٧	٨	١٠٦,٥٥
٢- التلميحات غير اللفظية	٢١٨	٢٢٩	٤٤٧		
٣- النظام التأكيدي	٣٧٤	٢٩٣	٦٦٧		
٤- التدعيم	٢٣٨	٨٣	٣٢١		
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	١٧٨	٢٢٩	٤٠٧		
٦- العقاب	١٤٩	٢١٠	٣٥٩		
٧- التركيز على الفرد	٢٣٤	٢٠٧	٤٤١		
٨- التجاهل أو الإهمال	٣٩٥	٣٢٢	٧١٧		
المجموع	٢٠٧٠	١٨٠٠	٣٨٧٠		

* قيمة (كا٢)الجدولية = ١٥,٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية بحسب طبيعة تلك المشكلات أكاديمية كانت أو سلوكية ؛ حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية .وقد تم استخدام اختبار (ز) لتقدير دلالة فروق النسب بين المعلمين تبعاً لطبيعة تلك المشكلات أكاديمية كانت أو سلوكية ، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

النتائج النهائية لاختبار (ز) في استخدام المعلمين للاستراتيجيات تبعاً لطبيعة تلك المشكلات (أكاديمية أو سلوكية)

الإستراتيجية	نسبة التكرار	قيمة (ز)	
	المشكلات الأكاديمية	المشكلات سلوكية	
١- وقائية	%٥١,٥	%٤٨,٥	٠,٥٨
٢- التلميحات غير اللفظية	٤٨,٨ %	%٥١,٢	٠,٥٢
٣- النظام التأكيدي	%٥٦,١	%٤٣,٩	*٣,١٤
٤- التدعيم	%٧٤,١	%٢٥,٩	*٨,٦٥
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	%٤٣,٧	%٥٦,٣	*٢,٥٣
٦- العقاب	%٤١,٥	%٥٨,٥	*٣,٢٢
٧- التركيز على الفرد	%٥٣,١	%٤٦,٩	١,٢٩
٨- التجاهل أو الإهمال	%٥٥,١	%٤٤,٩	*٢,٧٣

- قيمة (ز) الحرجة عند ٠,٠٥ (١,٩٦)

* تعني الفرق دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول السابق استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لطبيعة تلك المشكلات ما يلي :

يما أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة للمشكلات السلوكية أكبر من القيمة الجدولية له في (٤) حالات هي (النظام التأكيدي ، والتدعيم ، والتجاهل أو الإهمال)، فإن ذلك يدل على وجود فرق بين المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل بحسب طبيعة هذه المشكلات كونها أكاديمية أو سلوكية؛ حيث أن النسب لصالح المشكلات الأكاديمية في استخدام هذه الاستراتيجيات، وعليه يعزى الفارق لهذا المجال (التحصيلي).

بما أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة للمشكلات السلوكية أكبر من القيمة الجدولية له في حالتين هما (السلوك الضاغط أو المسيطر ، والعقاب) ، فإن ذلك يدل على وجود فروق بين المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين بحسب طبيعة تلك المشكلات بكونها أكاديمية أو سلوكية؛ حيث أن النسب لصالح استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية في استخدام هاتين الاستراتيجيتين ، و عليه يعزى الفارق لهذا المجال (السلوكي) .

ويمكن تفسير أن الاستراتيجيات التالية : النظام التأكيدي ، والتدعيم ، والتجاهل أو الإهمال، حصلت على اهتمام أكبر من قبل المعلمين في تعاملهم مع المشكلات التحصيلية للدارسين

بأن المعلمين يسعون بذلك للحفاظ على جو دراسي جدي يتسم بالحزم ، إلى جانب تعزيز السلوكيات المناسبة وإشراكه البعد الجماعي في حل المشكلة مقللا من شأن السلوك غير المناسب وعدم إعطائه أهمية مما يتولد لدى الدارس شعوراً بتفاهته وعدم تحقيق ما يريد لمخالفته النظام والتعليمات.

وفيما يخص إستراتجيتي السلوك الضاغط والعقاب اللتين حلت على اهتمام أكبر من المعلمين في تعاملهم مع المشكلات الانضباطية للدارسين، وهما إستراتيجيتان تتميزان بالعنف، فإن ذلك (ربما) يشير إلى ردة فعل شديدة من جانب المعلمين جراء ما يترتب عن طبيعة هذه المشكلات (السلوكية) من انعكاس سلبي على العملية التعليمية بمختلف أبعادها وعلى رأسها المعلم نفسه ، الذي يحاول جاداً رسم شخصية لنفسه ووضعها في إطار لا يتقبل مثل هذه المشكلات وبخاصة أن تنائي السمع عن ذلك حول ذات المعلم يهدد شخصيته المهنية ويشعره بالدونية و الحرج كما يبدو أن مثل هكذا مشكلات في هذه المرحلة العلمية يصعب تقبلها . (أحمد، إبراهيم ،2003) .

ويلاحظ مما سبق أن إستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات التحصيلية للطلاب تأخذ جملة من الأبعاد يتعلق معظمها بالتشدد الجاد إزاء بعض القضايا، فيما يقابلها تجاهل وإهمال متعمد للقضايا الأخرى. وبين هذا وذاك يدخل المعلم عنصر التدعيم للسلوكيات المحببة محاولاً إشراك الآخرين من زملاء العمل والدارسين للتحكم في معايير السلوك وضبطه. كما يتضح أن التعامل مع المشكلات الدراسية عملية مرنة تجمع بين الحزم واللين والإهمال ، فيما يتضح أن طبيعة التعامل مع المشكلات السلوكية عملية تتسم بالشدة والعنف ولعل هذا يقود إلى مدى تقدير المعلمين لمدى خطورة كل البعد االتحصيلي والبعد السلوكي ، ولأن هذا لتقدير مبني على تجارب شخصية في ظل غياب قواسم مشتركة بينهم حول آلية التعامل مع هذه المشكلات بحسب مجالاتها أو طبيعتها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على أنه: توجد اختلافات بين معلمي التربية الخاصة في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

و للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام (كا٢) لتبيان الفروق بين مجموعات البحث في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية بحسب متغير المؤهل العلمي ، وكانت النتائج وفي الآتي:

جدول (٦)

نتائج اختبار كا٢ في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

المؤهل / الاستراتيجية	بكالوريوس	دبلوم	المجموع	د.ح	قيمة كا٢
١- وقائية	١٨٠	١٧٧	٣٥٧	٨	٤٤,١٣
٢- التلميحات غير اللفظية	٢٠٣	٢٤٤	٤٤٧		
٣- النظام التأكيدي	٢٨٣	٣٨٤	٦٦٧		
٤- التدعيم	١٣٠	١٩١	٣٢١		
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	١٧٤	٢٣٣	٤٠٧		
٦- العقاب	١٣١	٢٢٨	٣٥٩		
٧- التركيز على الفرد	٢٤٧	١٩٤	٤٤١		
٨- التجاهل أو الإهمال	٣١٢	٤٠٥	٧١٧		
المجموع	١٦٦٠	٢٠٥٦	٣٨٧٠		

*قيمة (كا٢)الجدولية = ١٥,٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث أن قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية . وقد استخدم اختبار (ز) لتقدير دلالة فروق النسب بين المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

جدول (٧)

النتائج النهائية لاختبار (ز) في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي / الإستراتيجية	نسبة التكرار		قيمة(ز)
	بكالوريوس	دبلوم	
١- وقائية	%٥٠,٤	%٤٩,٦	٠,١٦
٢- التلميحات غير اللفظية	%٤٥,٤	%٥٤,٦	١,٩٤
٣- النظام التأكيدي	%٤٢,٤	%٥٧,٦	*٣,٩١
٤- التدعيم	%٤٠,٥	%٥٩,٥	*٣,٤٠
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	%٤٢,٨	%٥٧,٢	*٢,٩٢
٦- العقاب	%٣٦,٥	%٦٣,٥	*٥,١٢
٧- التركيز على الفرد	%٥٦,٠	%٤٤,٠	*٢,٥٢
٨- التجاهل أو الإهمال	%٤٣,٥	%٥٦,٥	*٣,٤٧

– قيمة (ز) الحرجة عند ٠,٠٥ (١,٩٦) * تعني الفرق دال إحصائياً

يتضح من نتائج الجدول السابق لما يخص استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة للمؤهل العلمي أكبر من القيمة الجدولية له في (٦) حالات هي: (النظام التأكيدي، والتدعيم، والسلوك الضاغط أو المسيطر، والعقاب ، والتركيز على الفرد ، والتجاهل أو الإهمال) فإن ذلك يدل على وجود فروق بين حملة البكالوريوس والدبلوم؛ حيث أن النسب لصالح الدبلوم في استخدام هذه الاستراتيجيات ، وعليه يعزى الفارق لهذا المؤهل (الدبلوم) (عواد، ٢٠٠٦).

وتبدو هذه النتيجة منطقية حيث أن المؤهل العلمي الأعلى يعطي لصاحبه قدرة ومهارة تختلف كماً و كيفاً عن المؤهل العلمي الأدنى ، جراء ما يكتشفه المعلم من مواقف وأحداث تعطيه فرصة أكبر في أن ينظر للأمور من زاوية تشخصيها وتقدير أخطارها وسبل علاجها، عدا عن أن المستقبل الأكاديمي وفرص العمل وخوف المعلم على سمعته تلعب دوراً بارزاً في ذلك ، إذ أن المعلم يحرص المحافظة على شخصية قادرة على ضبط الأمور وعلاجها على اعتبار أنها مكملة لذاته الأكاديمية إن لم تكن جزءاً لا يتجزأ منها ، وهذا ما يتناسب طردياً مع المؤهل العلمي .

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

وتنص هذه الفرضية على أنه: توجد اختلافات بين معلمي التربية الخاصة في استخدامهم لإستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام (كا٢) لتبيان الفروق بين مجموعات الدراسة في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (للمعلمين) ، وكانت النتائج كما هي في الجدول الآتي :

جدول (٨)

نتائج اختبار كا٢ في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة / الإستراتيجية	أقل من خمس سنوات	من ٥-٩ سنوات	أكثر من تسع سنوات	المجموع	د.ح	قيمة كا٢
١- وقائية	١١١	١٦٨	٧٨	٣٥٧	١٦	٧٧,٥٣٦
٢- التلميحات غير اللفظية	١٤٤	١٦٩	١٣٤	٤٤٧		
٣- النظام التأكيدي	١٧٧	٢٧٩	٢١١	٦٦٧		
٤- التدعيم	٨٤	١٤٠	٩٧	٣٢١		
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	١٠٤	١٨٥	١١٨	٤٠٧		
٦- العقاب	٩٤	١٣٦	١٢٩	٣٥٩		
٧- التركيز على الفرد	١٥٥	٢٠٤	٨٢	٤٤١		
٨- التجاهل أو الإهمال	٢١١	٣٥٩	١٤٧	٧١٧		
المجموع	**١٠٨٠**	**١٦٤٠**	**٩٩٦**	**٣٧١٦**		

* قيمة (كا٢)الجدولية = ١٥,٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة أكبر من قيمة كا٢ الجدولية .

وقد استخدم اختبار (ز) لتقدير دلالة فروق النسب بين المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية للدارسين تبعاً لتغير سنوات الخبرة ، والجدول (٩) يوضح ذلك :

الجدول (٩)

النتائج النهائية لاختبار (ز) في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع الدارسين ذوي المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الإستراتيجية	نسبة التكرار		قيمة (ز)	نسبة التكرار		قيمة (ز)	نسبة التكرار		قيمة (ز)
	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ٩ سنوات		أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٩ سنوات		من ٥- ٩ سنوات	أكثر من ٩ سنوات	
١- الوقائية	%٣٩,٨	%٦٠,٢	*٣,٤١	%٥٨,٧	%٤١,٣	*٢,٤٠	%٦٨,٣	%٣٧,٧	*٥,٧٤
٢- التلميحات غير اللفظية	%٤٦,٠	%٥٤,٠	*١,٤١	%٥١,٨	%٤٨,٢	٠,٦٠	%٥٥,٨	%٤٤,٢	*٢,٠١
٣- النظام التأكيدي	%٣٨,٨	%٦١,٢	*٤,٧٨	%٤٥,٦	%٥٤,٤	*١,٧٣	%٥٦,٩	%٤٣,١	*٣,٠٧
٤- التدعيم	%٣٧,٥	%٦٢,٥	*-٣,٧٤	%٤٦,٤	%٥٣,٦	٠,٩٧	%٥٩,١	%٤٠,٩	*٢,٧٩
٥- السلوك الضاغط أو المسيطر	%٣٦,٠	%٦٤,٠	*-٤,٧٦	%٤٦,٨	%٥٣,٢	٠,٩٤	%٦١,١	%٣٨,٩	*٣,٨٥
٦- العقاب	%٤٠,٩	%٥٩,١	*٢,٧٧	%٤٢,٢	%٥٧,٨	*٢,٣٤	%٥١,٣	%٤٨,٧	٠,٤٣
٧- التركيز على الفرد	%٤٣,٢	%٥٦,٨	*٢,٥٩	%٦٥,٤	%٣٤,٦	*٤,٧٤	%٧١,٣	%٢٨,٧	٧,٢١
٨- التجاهل أو الإهمال	%٣٧,٠	%٦٣,٠	%٦,٢٠	%٥٨,٩	%٤١,١	*٣,٣٨	%٧٠,٩	%٢٩,١	*٩,٤٢

- قيمة (ز) الحرجة عند ٠,٠٥ (١,٩٦) * تعني الفرق دال إحصائياً

يظهر من نتائج الجدول السابق :

أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة لسنوات الخبرة أكبر من القيمة الجدولية له في (٨) حالات هي: (الإستراتيجية الوقائية ، والنظام التأكيدي، والتدعيم، والسلوك الضاغط أو المسيطر، والعقاب ، والتركيز على الفرد، والتجاهل أو الإهمال) فإن ذلك يدل على وجود فروق بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وفئة الخبرة من(٥-٩ سنوات) حيث أن النسب لصالح فئة الخبرة من (٥-٩ سنوات) في جميع الحالات ، وعليه يعزى الفارق لهذه الفئة من سنوات الخبرة، بما أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة لسنوات الخبرة أكبر من القيمة الجدولية له في(٣) حالات: الإستراتيجية الوقائية، والتركيز على الفرد، والتجاهل أو الإهمال، فإن ذلك يدل على وجود فروق بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) و(أكثر من ٩ سنوات) ، حيث أن النسب لصالح فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

بما أن قيمة الإحصائي (ز) المحسوبة لسنوات الخبرة أكبر من القيمة الجدولية له في (٧) استراتيجيات وهي: الوقائية ، والتلميحات غير اللفظية ، والنظام التأكيدي ، والتدعيم ، والسلوك الضاغط أو المسيطر ، والتركيز على الفرد ، ، والتجاهل أو الإهمال ، فإن ذلك يدل على وجود فروق بين فئة الخبرة من (٥-٩سنوات) و (أكثر من ٩ سنوات) حيث أن النسب لصالح فئة الخبرة(٥-٩سنوات) في المجالات الثماني ، وعليه يعزى الفارق لهذه الفئة من سنوات الخبرة .

يتضح مما سبق (بشكل عام) أن الخبرة القليلة لا تساعد المعلمين على استخدام أمثل لاستراتيجيات التعامل مع االطلاب ذوي المشكلات السلوكية مقارنة بالخبرة المتوسطة (٥-٩سنوات) فيما تقل الخبرة الطويلة (أكثر من ٩سنوات)* استخدام تلك الاستراتيجيات بصورة واضحة.

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين عند بدايات تعيينهم تنقصهم الخبرة الكافية للتعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، إذ أن تصرفاتهم حيال ذلك لا تعدو كونها محاولات تتسم بالمحاولة والخطأ، بحيث تنمو لاحقاً و تتفاعل مع الخبرات الشخصية والمواقف التي يواجهونها، وتنتج حصيلة معرفة، مما يكسب المعلم قدرة على حسن التعامل والتغلب على ما يواجهه من مشكلات في سنوات خبرة متوسطة يتراوح مداها ين (٥-٩سنوات)، إلا أن مصير هذه الخبرات معرض للتناقص كلما زادت سنوات الخبرة، ويمكن تبرير ذلك بأن اهتمامات المعلمين. بالاستماع بالقراءة وورش العمل و الندوات ، وهذا من شأنه أن يضع الاهتمامات الأخرى في وضع أقل أهمية مما انعكس على تعامل المعلمين مع الدرسين ذوي المشكلات السلوكية، فجعلهم أكثر استخداما للعقاب كتفريغ (للضغوطات المهنية أو متطلبات الحياة) على عكس المبتدئين الذين يبدون تحمساً لعملهم ورغبة للمشاركة والانخراط في مجالات العمل وبضمنها أحوال الدارسين ومشكلاتهم.

وتختلف نتائج هذا الدراسة في هذا الجانب (بعض الشيء) مع ما توصلت إليه دراسة كيرني (Kearnt,2001) التي أظهرت أن المعلمين القدامى أظهروا مرونة أعظم و اختلافاً واضحاً في استخدام تقنيات تعديل السلوك أكثر من المدرسين الجدد ، ولعل لهذا الأمر علاقة بالمرحلة الدراسية التي يتعامل معها المعلمون.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

(١) أهمية الاستمرار في تأهلي معلمي التربية الخاصة والمرشدين التربويين في مجال التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، من خلال تنظيم ورش عمل وندوات ومحاضرات حول السبل المناسبة في التعامل معهم.

(٢) ضرورة إجراء مسح دوري شامل نهاية كل فصل دراسي حول مدى شيوع بعض المشكلات السلوكية والأكاديمية ومحاولة الوقوف على أسبابها و معالجتها .

(٣) ضرورة توفر مرشد طلابي متخصص في مجال التربية الخاصة في كل مدرس لإيجاد آلية تعاون مناسبة مع المعلمين لتجاوز السلوكيات المشكلة و تقليل أخطارها .

(٤) أن تُعطى زيارة المشرفين التربويين لمعلمي التربية الخاصة أهمية وعناية خاصة في كيفية تحمل سلوكيات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

(٥) إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول معرفة معلمي التربية الخاصة والمرشدين التربويين بمهارات تعديل السلوك تأخذ في الاعتبار متغيرات الجنس .

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١- التل، أمل (١٩٨١) الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي المعوقين. **رسالة ماجستير** غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

٢- الخطيب، جمال (٢٠٠٦) مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية لصعوبات التعلم واثر برنامج تدريبي قائم في تطويره على القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين. **المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم**، الرياض، المملكة العربية السعودية

٣- عبد الستار، إبراهيم وآخرون (١٩٩٣) العلاج السلوكي للطفل – أساليب ونماذج من حالاته-.الكويت .**سلسلة عالم المعرفة** العدد ٢٧.مارس

٤- أبو عيطة، سهام؛ الطحان، محمد (٢٠٠٢) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، العدد ١، المجلد (٢٩) .

٥- أحمد، يوسف ذياب إبراهيم (٢٠٠٣): دراسة لبعض سمات المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية واستراتيجيات المعلمين في التعامل معهم. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٦- الداهري، صالح حسن أحمد.(٢٠٠٥): **سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة :الأساليب والنظريات** .دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٧- السند، شيخه عبد الله (١٩٩٤): العلاقة بين سلوك ضبط التلاميذ وجودة الحياة المدرسية لدى عينة من طلاب، وطالبات المدرسة الثانوية في قطر، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت.

٨- الطويل، هاني (١٩٨٨): **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي**، وائل للنشر، والتوزيع، الأردن.

٩- العايد. واصف، راضي أبو هواش(٢٠١١). معرفة معلمي التربية الخاصة ومعلمي الطلبة العاديين والمرشدين التربويين باستراتيجيات تعديل السلوك" دراسة مقارنة" **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر مصر.

١٠- الفقهاء، عصام (٢٠٠١): مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا، **مجلة دراسات** (تصدر عن الجامعة الأردنية)، العدد(٢)، المجلد(٢٨)،

١١-حيدر،أحمد سيف (٢٠٠٥) نحو استراتيجية تربوية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، **مؤتمر الطفولة الوطني الأول**، المنعقد بالفترة ١٦-١٨مايو، مركز التأهيل والتطوير التربوي جامعة تعز اليمن.

١٢-خولة، أحمد يحي(٢٠٠٣)." **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**" دار الفكر، عمان، عمان،ط٢.

١٣- سهل، رائـــد (١٩٩٤): الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت، **المجلة التربوية**، العدد ٣٣

١٤- سماح، بشيقة(٢٠٠٨): المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- علم النفس، جامعة الحاج الخضر، الجزائر.

١٥- صادق، حصه محمد (١٩٩٥): دراسة تحليله لخبرات العقاب المدرسي لدى عينة من طالبات جامعة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية** / جامعة قطر، العدد (٧١)، السنة الرابعة.

١٦- صبري، أنعام مصطفى (1994) استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية. **رسالة ماجستير** غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

١٧-عواد، يوسف .(2006). مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية .**مجلة جامعة القدس**

١٨- قطامي، نايفة. (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذاكرة للطلبة ذوي صعوبات التعلم. بحث منشور. **مجلة الجامعة**

١٩-كريمان عويضة، كمال اسماعيل عطية (١٩٩٥) : مشكلات السلوك كما يقدرها المعلم لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية** بالزقازيق، ١٩٩٥ العدد ٢٤، جـ٢، ص ١٤٧-١٧٧ .

٢٠- محمود، محمود عطا(١٩٩٢) الممارسات السلوكية الشائعة للمدرسين في إدارة الفصل وقلق الامتحان، وعلاقتها ببعض التغيرات، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد(٢٣)، المجلد (٦).

٢١- مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٤)، مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي،** (تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، العدد الأول.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22-Brophy,Jereand Rohrkemper mmary (1988) **The class strategy study** , institute for oesearch on teaching . college of education, Michigan .

23-Cason Thomas Benjamin (1999) **The relationship between teacher beliefs, disciplinary referrals**, and the: Responsibility teachers assume for student academic success and failure Dai-A 60/08

24-Center,D,B.,&Wascom,A,M.,(1986):Teacher perceptions of social behavior in learning disabled and socially normal children and youth. **J.L.D**. Vol .19,No.7,pp.420-425.

25-Johnson, chery sreward (2000) Teaching stress and student characteristics as predictors of teachers behavior , **Ph.D** Degree DAI-A61/6Dec2000.

26-Kearney, Patricia and Plax timothy (1986)Experienced teachers use of behavior alteration techniques on common student misbehaviors, **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association** may 22-26, (1986),EDRS price – MF 01/pc02 plus postage .

27-Mories,Elaine Rose (1999) **Teachers understanding of empathy and its application in the management of student misbehavior in secondary classrooms,** Dai A61/05Nov2000

28-Shang, D.(2008)Know the extent to which school administrators and teachers in ordinary Indonesia on how to deal with people with special need **Journal of Applied Behavior Analysis**, 42,51-62.